

در حديث الصفا واشرب بنا وطب
 واجعل من العلم نقلي لامن الرطب
 وهات حديث حدين الجديسندة
 جود الخديو الذي للناس كالسج
 الخالص القلب لله العليهم به
 والمحسن المنعم المعطي بلا طلب
 انشا وجد للبدان قنطرة
 يدري بها قدرة في سالف الخب
 اجاد بنيناها باني دعائمها
 بناء اسكندر بالتحير لا الخسب
 حتي لم يري لها الاهرام قد حسنت
 لما علاها من الاعجاب والعجب
 والآن قد سار يعني فتح سدتها
 مديرونا ساسي العرفان والرب
 وقد دعاني اليها كي اشاهدها
 وما يمر ترفع منها ومن تصب
 لما اتيت لها قالت مؤرخة
 اجري السعيد الخديو الماء بالقب
 ووافق الفتح يوم اسرافيدة
 لآل مصر من الافراح والطرب
 يوم اتقول به لما مؤرخه
 راق لمولده توفيق في رجب
 ١٣٠٧
 ٣٠١ ١١٥ ٥٩٦ ٩٠ ٣٠٥

قضى الزمان بان ابي وانتجا
 واصطفى العدل عوناي وانتجا
 اصعبت من زميني هذا بحادثه
 يزيد عجا بها من خط او كتب
 من غير ذنب عليه قد جنيت وما
 ذنب سواداتي قد فقتة حسبا
 ولم اجدي بنيه صادقا بطلا
 اذ العدل قتي لم يوله هربا
 اقسمت بالله والبيت العتيق وما
 له علي من المشروع قد وجبا

مريد الخديو توفيق وعبد الرحمن
 سمي توفيق سواد الدين بنينا
 برسمه

Copyright © King Saud University